



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم كيمياء

المرحلة الثانية

علم نفس نمو

اسم التدريسي :م.م اكيمة عبدالحميد خليل

akeema.a.khaleel@tu.edu.iq

عنوان المحاضرة : علم نفس النمو

للعام الدراسي 2024-2023

تعريف علم نفس النمو:

- النمو لغة: عُرّف النمو في لسان العرب لأبن منظور بأنه ينمو نما بمعنى زاد وكثر، وأُنيئ الشيء أي جعلته نامياً.
- وعُرّف في المعجم الوسيط: نما الشيء نماءً بمعنى ايضاً زاد وكثر ويقال نما الزرع ونما الولد.
- وتعريف النمو بايولوجياً: هو الزيادة الجسدية في حجم او تركيب الكائن الحي خلال الفترات الزمنية المختلفة التي يعيشها.
- تعريف النمو نفسياً: هو التغيرات المتداخلة والمتتابعة في جميع النواحي الجسدية و العقلية و الانفعالية و السلوكية التي تحدث للفرد وتهدف لأكمال نضجه وتوافق مع نفسه والمجتمع المحيط به.

نشأة علم نفس النمو

على مر العصور ألقى اصحاب الفلسفات القديمة وعلم النفس الضوء على عملية النمو ومراحل تكوينها وتطورها فذكرت الكتب القديمة اهتمام الفلاسفة المصريين بوضع تصوّر بسيط لحياة الجنين في بطن امه والتطورات النمائية التي تطرأ عليه منذ الاخصاب وحتى الولادة بالاضافة لأهتمام كل من الحضارتين اليونانية والإغريقية بذلك فتحدث أفلاطون عن التكاثر الأنسان وأسس ومبادئ النمو التي يمر بها الطفل في مختلف مراحل العمرية وذكر أرسطو ضرورة تقديم الرعاية والأهتمام بالعملية النمائية للطفل وتأكيد الدور للأسرة في عملية التنشئة المجتمعية أما علماء العرب والمسلمون فقد اهتموا بالمراحل النمائية وقسموها الى ست فترات اساسية يمر فيها الطفل في مراحلها و في العصر الحديث فهناك كثير من العلماء درسوا مجالات النمو العقلي والاجتماعي والنفسي للطفل وتبع ذلك انتشار الدراسات والبحوث التربوية المختصة بعلم النفس التربوي.

فروع علم نفس النمو

1. علم نفس الطفل.
2. علم نفس المراهقة والشباب.
3. علم نفس الشيخوخة.

اهداف دراسة علم نفس النمو

1. معرفة الدارس بطبيعة النفس البشرية وطبيعة المراحل التي يمر بها بهدف توسيع نطاق معرفة الآباء والمعلمين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين وبالتالي التفاعل مع الاطفال والمراهقين والشيوخ بأسس الفهم الصحيح لطبيعة نموهم وخصائصهم.
2. الوصول للمعرفة الكاملة فيما يتعلق بطبيعة شخصية الأفراد ومكوناتها.
3. تأثير الوراثة والبيئة في تشكيل الرغبات و دواع وانماط سلوك ذلك الفرد بالإضافة الى عوامل اخرى التي تساهم في تكوين الشخصية وتعديلها وبالتالي الوصول الى الفهم الصحيح لطبيعة النمو.
4. تحليل وفهم السلوك بجميع ابعاده وأشكاله المختلفة والتعرف على العوامل التي تؤثر فيه بطريقة سلبية أو إيجابية.
5. تحديد الأساليب الأمثل للتنشئة الاجتماعية والحكم على السلوك وتقويمه وضبطه أو تغييره بطريقة تحقق سعادة الشخص وسلامة محيطه.

مراحل نمو الإنسان وفق علم نفس النمو

1. مرحلة ما قبل الميلاد.
2. مرحلة الرضاعة.
3. مرحلة الحضانه.
4. مرحلة الطفولة المتأخرة.
5. مرحلة ما قبل المراهقة.
6. مرحلة المراهقة.
7. مرحلة البلوغ.
8. مرحلة الرشد.
9. مرحلة الشيخوخة.

مظاهر النمو:

هناك العديد من المظاهر المرتبطة والمتداخلة التي يتم دراستها لفهم النمو منها:

- **النمو الجسمي:** ويعني الزيادة في الطول والوزن ويدرس الاعضاء والاجهزة الجسدية كالعظام وما يطرأ عليها من تغير اثناء عملية النمو.

- **النمو الحركي:** وهو يشمل دراسة حركات الجسم الكبيرة كالمشي والركض والقفز والحركات الدقيقة التي تتطلب التآزر حسيًا وحركيًا كالكتابة.

- **النمو العقلي:** ويعني الذكاء العام او القدرات العقلية كالادراك والتذكر والتخيل والتفكير وغيرها ويشمل دراسة الدماغ والجهاز العصبي والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والتغيرات التي تحصل مع مرور الزمن وخلل النمو.

- **النمو الحسي:** وهو يدرس الحواس الخمس لدى الانسان كما يدرس احساسه الحشوية كالجوع والعطش والنعاس والالم وغيرها ويدرس التغيرات التي تحدث للخلل في هذه الحواس خلال النمو.

- **النمو اللغوي:** ويدرس المفردات التي يمتلكها الفرد وزيادتها وتغيرها والطرق التي يعبر بها وإدراكه للمعاني والتغيرات التي تحدث في الصوت والكلام عبر مراحل النمو.

- **النمو الانفعالي:** وهو الذي يدرس الانفعالات المختلفة كالحب والخوف والكره والعدوان والفرح وغيرها والانفعالات والمشاعر عبر نمو الفرد وانتقاله من مرحلة الى مرحلة اخرى من حياته.

- **النمو الإجتماعي:** ويقصد به التنشئة الأسرية والأجتماعية التي تعرض لها الفرد وعلاقته بالمجتمع من حوله كباراً وصغاراً وعلاقاته بالجنس الآخر وتطور هذه العلاقات مع تقدم العمر ويدرس النمو الأجتماعي ايضا القيم والمعايير وأدواره الأجتماعية وتفاعله بين افراد المجتمع مع تطور النمو.

- **النمو الفسيولوجي:** ويشمل دراسات الغدد ووظائفها والجهاز اللمفاوي ووظائف الأجهزة المختلفة كالجهاز التنفسي والهضمي وأثر السلوكيات وأساليب حياة الفرد كتنغذيته ونومه وسلوكه عبر مراحل نموه.

- **النمو الجنسي:** وهو يدرس الجهاز التناسلي ووظائفه عند الذكور والإناث وتطوره خلال مراحل النمو.

- **النمو الديني:** وهو يدرس تطور المعتقدات والعبادات والاقواف العقائدية للفرد تجاه الشك والايمان أو الكفر ومعايير السلوك الاخلاقي وغير الاخلاقي لديه ومدى تغير مواقفه حسب ثقافته عبر مراحل النمو.

